

اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط

The Effectiveness of Using Non-Classroom Linguistic Activities In A Dictated Comprehension For The Second Stage Students Of Intermediate School

د.رحيم علي صالح / جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط).
فرضية البحث :

يمكن التعبير عن هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يمارسون النشاطات اللغوية اللاصفية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لا يمارسون تلك النشاطات في مادة الإملاء .
حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :

- ١- مدرسة من المدارس النهارية التابعة لمحافظة بغداد /المركز .
- ٢- عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط في مدرستين تابعيتين لاحدى المديرية الاربع للعام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦ .
- ٣- عدد من الموضوعات الإملائية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول من كتاب الإملاء للصف الثاني المتوسط وهي (الهمزة المتوسطة على الالف والواو والياء ، والهمزة المتطرفة ، والهمزة المتطرفة المفردة ، والهمزة المفردة المتوسطة) .
- ٤- النشاطات اللغوية اللاصفية وتشمل :

أ-النشرة المدرسية .

ب-القراءة الحرة .

ج-الخط .

د-المكتبة .

حدد الباحث المصطلحات الآتية :

اولا : النشاطات .

ثانيا : اللغة .

ثالثا : النشاطات اللغوية .

رابعا : التحصيل .

خامسا : الإملاء .

سادسا : المرحلة المتوسطة .

اما الفصل الثاني فقد اعتمد الباحث على دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية وقد افادت الباحث في دراسته الحالية من ناحية المنهجية واختيار العينة واختيار النشاطات الملائمة للدراسة .

اما الفصل الثالث فكان منهجية البحث وإجراءاته

حيث اعتمد الباحث المنهج التجريبي ،لأنه المنهج المناسب لطبيعة بحثه

واعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي

مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية أو المتوسطة في مدينة بغداد ومن مدارس البنين على ان لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، ولما كان من الصعب على الباحث اختيار هذه المدرسة عشوائيا من بين المدارس الثانوية والمتوسطة جميعها في بغداد ، وقد اختيرت عشوائيا المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى من بين المديرية العامة الأربع لتربية بغداد وبطريقة عشوائية اختيرت وحدة واحدة فكانت وحدة الشعب ومنها اختيرت عشوائيا ثانوية حماد شهاب للبنين من بين (١٦) مدرسة ، لتكون عينة للبحث الحالي وإجراء التجربة فيها ،

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة ثانوية حماد شهاب للبنين وجدها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ هي (أ - ب) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض أفرادها الى التدريس بالطريقة التقليدية مع ممارسة النشاطات اللغوية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية من دون ممارسة النشاطات اللغوية .

وبلغ عدد طلبة الشعبتين الممثلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة (٦٢) طالبا و بواقع (٣٢) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) افراد ، منهم (٢) في المجموعة التجريبية ، و (١) في المجموعة الضابطة ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٥٩) طالبا .

إن سبب استبعاد الطلاب الراسبين يعود الى اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحث يستبعدهم من النتائج فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظا على النظام المدرسي .

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، وهذه المتغيرات هي :

العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .

التحصيل الدراسي للآباء .

التحصيل الدراسي للأمهات .

درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ .

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة أنفاً من البطاقة المدرسية وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة .
حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: أربعة موضوعات من موضوعات كتاب الإملاء المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط ، وهي :
الموضوع الأول / الهمزة المتوسطة على الألف .
الموضوع الثاني / الهمزة المتوسطة على الواو .
الموضوع الثالث / الهمزة المتوسطة على الياء .

الموضوع الرابع / الهمزة المتوسطة المفردة .
صاغ الباحث (٤٠) هدفاً سلوكياً بصورتها الأولية معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق)
وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم النفسية وعدد من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة والثانوية وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (٨) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فاكثرت من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٣٢) هدفاً سلوكياً أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات الإملاء التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية . وقد عرض الباحث نموذجاً من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة أعد الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة معتمداً على محتوى الموضوعات وعدد الأهداف السلوكية
صاغ الباحث (٣٠) فقرة موزعة على سؤالين هما : الأول يتكون من (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والثاني يتكون من (١٥) فقرة من نوع التكميل .

درس الباحث نفسه المجموعتين التجريبيتين والضابطة الموضوعات المشمولة في التجربة ، إذ بدأ التدريس يوم ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٤ ، وانتهى يوم ١ / ٥ / ٢٠٠٥ . وبلغ الطلاب بموعد تطبيق الاختبار وكان الساعة ٥٠ ، ٨ في الدرس الثاني من يوم ١ / ٥ / ٢٠٠٥ بالنسبة إلى طلاب المجموعتين التجريبيتين والضابطة في ثانوية حماد شهاب للبنين ، وقد استعان الباحث بمدرس اللغة العربية في المدرسة المختارة التي طبقت فيهما التجربة .
استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

بعد أن أنهى الباحث تجربته على وفق الخطوات والإجراءات عرض النتائج التي توصل إليها البحث وفق هدفه وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبيتين والضابطة في الاختبار الذي طبق في نهاية التجربة ، وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات :

وبعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، ظهرت النتائج على وفق الفرضية الصفرية :

الفرضية :
وتتنص على أنه "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يمارسون النشاطات اللغوية اللاصفية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لا يمارسون تلك النشاطات في مادة الإملاء عند مستوى (٠.٠٥)". رفضت هذه الفرضية ، إذ اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين لمصلحة الطلاب الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية
أثبتت النشاطات اللغوية اللاصفية فعاليتها في تحسين التحصيل الإملائي لطلاب المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي .

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

ظهر أن المران والاستمرار في استخدام النشاطات اللغوية له أثر كبير في التحصيل الإملائي وأكثر فاعلية في تجنب الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

أن استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي يعطي فرصاً للطلاب جميعاً لإظهار الفروق الفردية والقدرة العقلية عند فهم المعلومات من الفئات المختلفة

من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات وضع الباحث التوصيات الآتية منها :

اعتماد طريقة استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية داخل المدرسة وخارجها إضافة إلى المحاور داخل الصف في تدريس مادة الإملاء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالنشاطات اللغوية اللاصفية من خلال الكتب المنهجية المقررة .

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية ، وتطويراً لها يضع الباحث المقترحات الآتية لدراسات لاحقة منها :

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في إحدى فروع اللغة العربية الأخرى كالفقواعد مثلاً .

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة المتوسطة .

Abstract

The Goal Of The Research:

The effectiveness of non-classroom linguistic activities in the dictated comprehension for the students of the second stage of the intermediate school.

The Suppositions of the research:

-There is not a difference which is statistically indicated between the comprehension average of students who practise the non-classroom linguistic activities and comprehension average of students who do not practice these activities in dictation at the level of (0.05).

1- The Research Procedures:

The researcher choose a sample of (62) students and female students according to cluster sampling technique. He teaches (59) students of both gender a long with practicing non-classroom linguistic activities (experimental group students of both gender), and teaching students of both gender without practicing these

activities (who they are students of exacting group).

The researcher corresponds between those two groups with the act of time and educational-level of a father and a mother in addition to Arabic language degree of the previous year. (The first stage of the intermediate school) more, the degree of test in dictation.

The Results of the Research:

The researcher reaches to the following results:-

- 1- Surpassing the students of experimental group who practicing non-classroom linguistic activities over the students of an other group who practicing no such activities in "Dictation".
- 2- Surpassing the students of experimental group who practicing non-classroom linguistic activities, over students of another group who don't practice these activities in "Dictation".
- 3- Surpassing the female-students of an experimental group who do practice non-classroom linguistic activities, on the female students of another group who don't practice these activities.
- 4- There isn't a difference among students of both gender of an experimental group in dictated comprehension as a results of practicing non-classroom linguistic activities.

The researcher concludes that the dictated comprehension gets no improvement within the students of the second stage of intermediate school unless modern manners have to be adhered in studying it (dictation) specially practicing non-classroom linguistic activities.

The researcher places recommendations and suggestions in the light of the research results.

First: Recommendations:

- A- The dependent method is to employ non-classroom linguistic activities in studying dictation.
- B- The teachers of both gender of the Arabic Language should be acquainted with how to use linguistic activities.
- C- The importance of non-classroom linguistic activities must be certified according to directions of supervisor and specialists to the teachers of Arabic Language.

Second: Suggestions:

The researcher suggests more works following the current research in another studying stages and classrooms throughout the country governorate and Arab homeland.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

لكي يحسن المرء الكتابة لا بد له من التدريب على الهجاء والإملاء عن طريق الملاحظة في أثناء القراءة الكثيرة ، إذ لا بد من كثرة القراءة للقضاء على الخطأ الإملائي والكتابي . (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص: ٣٨) فالضعف في الإملاء مشكلة جسيمة على مستقبل الطالب ، وقد عمت الشكوى من هذا الضعف الملموس في الإملاء لدى الطلبة في معظم الأوساط التربوية ، وغيرها فالآباء يشكون من ضعف الطلبة في اللغة العربية وبخاصة في الإملاء . ومدرسو اللغة العربية وأساتذتها يعانون ضيقهم عن مستوى طلبة الجامعة في اللغة العربية ، وقد بات واضحا أن من وظائف المدرسة تعليم الطلبة الكتابة الصحيحة وتزويدهم بمهارات التهجى والخبرات التي يمكن أن تساعد في اكتساب القدرة على الكتابة الصحيحة ، وتستطيع المدرسة أن تقدم فرصا مناسبة يكتسب فيها الطلبة المهارة في الكتابة ، فمن تمام ثقافة الفرد في أي مجتمع سلامة كتابته رسما صحيحا وخطا . (احمد ، ١٩٨٣ ص: ٢٦٥)

ويمكن إرجاع أخطاء الطلبة في الإملاء إلى أسباب كثيرة منها ما يتصل بالمدرس ، ومنها ما يتصل بالطالب ، ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة ، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس ومنها ما يختص بالكراس (الكتاب المقرر) (الدليمي ، ١٩٩٩ ص : ١٨٠-١٨١)

ومن هنا وجدنا ان الإملاء يتبوأ مكانة بارزة بين فروع اللغة العربية فهو الذي يعين التلميذ على اكتساب المهارة في الكتابة وفي رسم الحروف ، ومعلوم أن للنشاطات اللغوية أثراً في تنمية التحصيل الإملائي لدى الطلبة في أية مادة يدرسونها وهذا ما يسوغ الاهتمام المتزايد من لدن معلمي التربية بأساليب التدريس وطرائقه والعمل على تحسينها ، وتقييم تلك الأساليب والطرائق في ضوء ما تتركه من أثر في تحصيل الإملاء لدى الطلبة ولا يمكن أن ننكر أن الإملاء على أهمية كبرى ، فإننا ما نزال نلاحظ ، ضعفاً يكاد يكون عاماً لدى تلاميدنا وطلبتنا على اختلاف مراحلهم في الإملاء مما يوجه حاجة ماسة إلى البحث عن أفضل الطرائق والأساليب لتحسين إملاء التلاميذ خاصة في مراحل الدراسة الأولى ، وأهمية تلك المراحل وانسحاب أثرها على المراحل اللاحقة . ولما كانت مهارات الكتابة يتعزز اكتسابها وحسن أدائها بمقدار غير قليل باختيار الأسلوب الأفضل في تعليمها ، ولما كان بعض المهتمين بالتعليم يرى أن تنمية قدرات التلاميذ والطلبة للإملاء ومحاولة التحقق مما إذا كان توزيع درس الإملاء على أكثر من يوم أو حصة في الأسبوع يعطي نتائج أفضل أم لا . فقد وجد الباحث في أهمية اللغة العربية وأهمية الإملاء ، وكذلك في شكوى المعلمين والمدرسين ، وأساتذة الجامعات من أن هناك ضعفاً واضحاً عند التلاميذ والطلبة في الإملاء ، مما ترتب على ذلك وجود حاجة ضرورية للقيام ببحث هذه المشكلة ودراستها من كل جوانبها ، لعلها تكون لبنة صالحة في إصلاح لغتنا العربية لغة القرآن الكريم .

أهمية البحث :

لقد أصبحت التربية أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري وعاملاً في إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم ، وذلك لما لها من أثر مهم في عملية إعداد القوى البشرية المؤهلة للقيام بهذه التغييرات ، كما ان مهمتها أصبحت كبيرة جداً بسبب التغيير والتطور المستمرين في عالم تتسع فيه الأفكار وتتفجر فيه المعارف بسرعة مذهلة ، إن الكثير من الدراسات التي تمت في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، أظهرت أن العنصر البشري يكون عنصراً أساسياً في عملية التنمية ، أن التربية وسيلة مهمة جداً في إعداد هذا العنصر لتلك العمليات .

(Curle & Adam, 1963, p:2)

لذلك حشدت أكثر الأمم طاقاتها الفنية والمادية كلها من أجل تعليم اللغة لابنائها ، لان اللغة قوة خلاقية مبدعة في حياة الإنسان لا تقتصر أهميتها على دراسة المعرفة فحسب ، ولكنها مع ذلك ضرورية أيضاً لدراسة علاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه ، وبالوسط الثقافي الذي يحيط به ، وتحقيق التقدم الثقافي الكامل (الجمبلاطي ، والتوانسي ، ١٩٧٥ ص: ٣) لذلك يبحث بنوها وأنصارها عن أحدث طرائق التربية ليسهل عليهم إيصالها إلى أذهان الناشئة ، وتعميمها في أرجاء المعمورة ، لتأخذ مقعدها الثقافي اللائق بها . (بديع ، ١٩٤٨ ص: ١٢)

لذا يجب ان نزيد من حرصنا على استيفاء النطق العربي الصحيح ، وهو النطق الذي نتمثله في قراءة القرآن الكريم . (يحيى ، ١٩٦٨ ص: ١٨٥) .

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) " رحم الله امرأً أصلح من لسانه " * ويستنتج الباحث ان الحفاظ على سلامة اللغة العربية ، من خلال جعلها خالية من الخطأ يعد واجبا تربويا فضلا عن انه واجب قومي . فهي الوعاء الذي يستوعب مواد اللغة كلها . فهي تحوي الاملاء والقواعد والمفردات والمحادثة . (جمال واخرون ١٩٦٢ ص: ١٩١) والقاعدة العامة في ذلك انه كلما تقدم الطلبة في دراستهم زادت دقتنا في محاسبتهم على اخطائهم ، وزاد حرصنا على مطالبهم بمعرفة تلك الاخطاء ومعرفة اوجه الصواب فيها . (عبدالقادر ، ١٩٦١ ص: ٢١٧)

اذ ثبت ان تحليل الاخطاء كثيرا ما يفيد في تشخيص ضعف الطلبة في القراءة والكتابة (ابو العزيم ، ١٩٨٣ ص: ١٤) . وعليه ان يتبع الطالب اللغة العربية الصحيحة في بيان الاخطاء ووجه الصواب كلما كان ذلك ممكنا (عبدالقادر ، ١٩٦١ ص: ٢١٨) لان ذلك يؤدي الى فجوات في الفهم وتدفع الطالب الى التفكير بالجزء (الكلمات) ويهمل الشمول وهو فهم المعنى الشامل للفقرة (جمهورية العراق ، ١٩٨٣ ص: ٤١) .

لهذا يجب ان يستغل هذا التصحيح في اثاره روح المناقشة بين الطلبة فيكون موضوع مناقشة مؤدبة لا تجرح شأن الكاتب والقاريء المخطئين . (الشيخ ، ١٩٥٦ ص: ٢٠)

وان يبين المصحح سبب الخطأ اذا كان فظيحا يترتب عليه فساد المعنى على سبيل الاختصار التام . (الطاهر ، ١٩٦٩ ص: ٢٨ - ٢٩) وذلك بان يطلب المدرس من الطالب اعادة ضبط الكلمة التي اخطأ فيها بعد ارشاده الى مواطن الخطأ ، فان كرر الطالب خطأه ، يكلف المدرس طالبا اخر بلفظ الكلمة ، فان اخطأ الاخر يقوم المدرس بلفظ الكلمة الصحيحة (السعدي واخرون ، ١٩٩١ ، ص: ٣٣) وفي هذه الحالة يجب اتاحة الفرصة الكافية لكل طالب كي يمارس الاداء

فاما مادة اللغة العربية عموماً والاملاء خصوصاً ، وعملية التدريس حالياً فانها تحتاج الى تطوير وتحسين ، فما زال واقع هذه العملية قياساً بالمستجدات والاتجاهات الحديثة المعاصرة ، محكوماً بطبيعة الاجراءات والممارسات النمطية التي يستعملها مدرسو اللغة العربية في اثناء تدريسهم المتمثلة في الاستعمال التقليدي للطرائق والاساليب التدريسية والاستعمال المحدود للوسائل والتقنيات التي تعاني من الجمود . (الهاشمي ، مجلة الاستاذ ، ٢٠٠١ العدد ٢٦ ص: ٩)

وفي مجال تحسين طرائق التدريس ، فقد بدئ باستخدام الطرائق الحديثة في التدريس وتدريب المعلمين عن طريق استخدام التقنيات الحديثة كالتلفاز التربوي، وتطوير امكانيات المدرسين عن طريق التوسع في عقد الندوات التدريبية واعداد الدروس النموذجية سواءً كانت عامة ام خاصة (جمهورية العراق ، ١٩٦٣ ، ص ١٧) ، ومن المواد التي حظيت مناهجها بالاهتمام والتطوير مادة اللغة العربية إذ نالت الاهتمام والاعتزاز والحرص على تطويرها ، ولعل خير ما يعكس هذا الاهتمام تشريعها القانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ (قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية) (جمهورية العراق ، ١٩٧٧ ، ص ٢)

وللاملاء علاقة وثيقة ، وصلة قوية بسائر الفروع ، فهو يبحث في رسم الحروف وبناء الكلمة هجائياً وبذلك يحقق غرضاً أساسياً من الأغراض الاجتماعية للغة وهو الفهم والافهام ، وليس بغائب عن الأذهان ان الخطأ الإملائي قد يعوق الفهم ويؤدي الى اللبس والغموض في المعنى الى جانب ان تدوين العلوم يرتكز على معرفة صحة بناء الكلمات ، وحيث ان كل ذلك لا يتأتى الا بالألمام بضوابط الإملاء وقواعد الكتابة (ابو نعام ، ب.ت ، ص : ١٥) .

ان التغيير المستمر في العصر يتطلب تربية المتعلم تربية مستمرة حتى يواكب المتغيرات الجديدة مما يتطلب معه تزويد الدارسين بمهارات التعلم المستمر ، ذلك لان المتعلم الجيد يعتمد على مدى ارتباط ما يتعلمه الفرد بحاجاته ومطالب نموه ودوافعه وتمكين المتعلم من الاعتماد على نفسه اعتماداً دائماً ومستمر في اكتساب المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتكوين شخصيته واستمرار تربيته لذاته بما يمكنه من التوافق الايجابي السوي ومتطلبات الحياة في مجتمع سريع التغيير ، ويتخذ التعلم اشكالا متعددة منها استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية وهي تتمثل بالقراءة الخارجية ، والصحافة المدرسية ، والخط ، وارتياذ المكتبات . ومن التعلم استخدام الوسائل اللغوية ، كالمثلة والشرح والتمرينات والاختبارات والوسائل الحسية واستعمال السبورات المتحركة ، ومن التعلم ايضا ، وسائل التقنيات التربوية والتعليمية (منصور ، ١٩٨٣ ص: ٢١٧) .

ان نفور الطلبة من درس الإملاء في رأي الباحث مرده الى ان الطالب حين يجد نفسه ضعيفاً في النحو والتعبير والقراءة والخط وفروع اللغة العربية الأخرى ، ياتي لعدم ممارسته النشاطات اللغوية المختلفة مما يؤدي به الى عدم استطاعته ومقدرته التعبير عن افكاره التي غالباً ما تكون قليلة ، وغير دقيقة لانشغاله بدروسه الأخرى ، وكذلك عدم اطلاعه على المصادر غير المنهج الدراسي المقرر لتنمية افكاره وزيادة الثروة اللفظية لديه " ان التدريس نشاط قائم على علاقات انسانية متعددة ومتبادلة بين المدرسين وطلبتهم داخل الصف من خلال طرح الآراء ومناقشتها ، ومن ثم الوصول الى الاهداف المطلوبة لانجاح عملية التعليم " (الراميني ، ١٩٩٣ ص: ١١٥) .

وقد اكد (ريان) ان للنشاط المدرسي اثراً فعالاً في العملية التعليمية ، وهو يفوق احياناً اثر التعليم في الصف الدراسي ، عن طريق المواد الدراسية ، وسبب ذلك ان الطالب عنصر فاعل في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه ، مما يجعل حماسه متميزاً واشد من حماسه لمواد الدراسة نفسها) . (ريان ، ١٩٩٣ ، ص: ٧٥-٧٦) . ويرى (رضوان) ان العبرة الأساسية من النشاطات اللاصفية هي ان تحرص المدرسة على جعل كل نشاط فيها مربياً ، وذلك بتحديد اهدافه والتخطيط له عن بصيرة ، وتنفيذه على النحو الذي يؤدي الى اكساب الطلبة القائمين به بصراً وفكراً ومهارة ، ثم تقويمه بما يضمن زيادة توجيهه وتحسينه) . (رضوان ، ١٩٧٠ ، ص: ١٨٤) .

وتبرز اهمية النشاطات اللغوية اللاصفية في انها تنمي شخصية الطالب تنمية متوازية ومتكاملة وتعمل على توسيع مداركه بما يحقق الارتقاء بمستواه الفني والادبي ، واغناء تجاربه ، وتكشف عن قدراته الابتكارية والابداعية ، وممارسة الطلبة لهذه النشاطات تكفل لهم تحقيق الاهداف التربوية المرسومة للنشاط المدرسي الطلابي ، فقد دعت وزارة التربية في جمهورية العراق من خلال الخطة العشرية للاعوام (١٩٨٧ - ١٩٩٧) الى تضمين النشاطات اللاصفية في المنهج الدراسي لكي تضمن التطورات الكمية والنوعية ، التي تسعى الوزارة الى انجازها في حقل النشاطات الطلابية المدرسية . وجاء في الندوة التي عقدها مديرية النشاط المدرسي التابعة للمديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية في ٢٤ / ١٠ / ١٩٩١ الى ضرورة تطوير النشاطات المدرسية ، والوقوف على السبل الكفيلة باعدادها . (جمهورية العراق ، ١٩٩١ ، ص ١)

وتعد المرحلة التعليمية عاملاً أساسياً في اختيار النشاطات الأصفية المناسبة لخصائص نمو الطلبة ، ففي المرحلة المتوسطة يقبل الطلبة على الألعاب الجماعية والأنشطة المهنية وبعض الأنشطة العلمية واللغوية ، وغير ذلك مما يناسب خصائص النمو في تلك المرحلة (جمهورية العراق ، ١٩٩٢ ، ص: ٥٣) والنشاطات اللغوية اللاصفية كثيرة منها: الخطابة ، القصة ، الرواية ، القراءة الخارجية ، والنشرة المدرسية ، الثقافية العامة ، والصحافة المدرسية ، الخط ، نادي اللغة العربية ، الصحافة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، الخ . وقد اختار الباحث (النشرة المدرسية ، القراءة الخارجية ، المكتبة) لتكون مجالاً للبحث ، إذ تمدهم تلك النشاطات بثروات لغوية هادفة تتفاوت كمياتها بتفاوت هذه النشاطات وتنوعها .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط).

فرضية البحث :

يمكن التعبير عن هدف البحث بوضع الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يمارسون النشاطات اللغوية اللاصفية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لا يمارسون تلك النشاطات في مادة الإملاء .

حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :

- ١- مدرسة من المدارس النهارية التابعة لاحدى المديریات العامة للتربية في بغداد/المركز
 - ٢- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدرسة المذكورة .
- للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

تحديد المصطلحات :

يجد الباحث حاجة لتحديد المصطلحات الآتية :

اولاً : النشاطات .

ثانياً : النشاطات اللغوية .

ثالثا : التحصيل .

رابعا : الإملاء .

خامسا : المرحلة المتوسطة .

أولا : النشاطات

١- عرفها صمامة ١٩٩٢ ، بأنها " اساس يتيح المجال امام التلاميذ لاكتساب الخبرات المرئية واطهار مواهب كل فرد منهم واستعداداته وميوله ،وعن طريق النشاط يتحقق الترابط والتطبيق " . (صمامة ، ١٩٩٢ ، ص : ١٠١)

٢ - عرفها مرعي ٢٠٠٠ ، بأنها " مجموعة الاجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من اجل تحقيق الاهداف الى درجة الاتقان " . (مرعي ، ٢٠٠٠ ، ص : ٨٥)

ثانيا-النشد * الحديث ١٢٨٧ في سنن ابي داود : سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو بن عامر

١-عرفها اللغوية في ارحب صورها التعبيرية والابداعية " . (عامر ، ١٩٩٢ ، ص : ٢٤٨)

٢-عرفها شحاته ١٩٩٤ ، بانها " زيادة في التحصيل اللغوي وفي تكوين اتجاهات ايجابية للطلبة نحو اللغة المستخدمة " . (شحاته ، ١٩٩٤ ، ص : ٩٣)

التعريف الاجرائي للنشاطات اللغوية

وفي ضوء التعريفات السابقة للنشاطات اللغوية فان الباحث يعرفها اجرائيا بأنها :

(ممارسة طلاب المجموعة التجريبية نشاطات لغوية شفوية وكتابية خارج الصف ، ولاعلاقة لها بموضوعات الاملاء التي سيكتبون فيها وبتوجيه الباحث نفسه وأشرافه) .

ثالثا : التحصيل :

أ- التحصيل لغة :

عرفه البستاني بأنه " (حصل حصولا ومحصولا عنده كذا) وجد على الشيء ، احزره وملكه حصل الشيء " . (البستاني ، ٢٠٠٠ ، ص : ١٣٨)

ب- التحصيل اصطلاحا :

١- عرفه النجار ١٩٦٠ بأنه " انجاز عمل ما ، او احراز التفوق في مهارة او مجموعة من المعلومات " . (النجار ، ١٩٦٠ ، ص : ١٥)

٢- عرفه جابلن ١٩٧١ بأنه " مستوى محدد من الانجاز ، او براعة في العمل المدرسي يقوم من المعلمين ، او بالاختبارات المقننة " . (Chaplin,1971,p:5)

٣- عرفه الخليلي ١٩٩٧ بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه ان يتعلمه " . (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص : ٦)

التعريف الاجرائي للتحصيل هو :

(الدرجات التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعده الباحث في مادة الاملاء بعد انهاء دراسة موضوعات - الهمزة المتوسطة على الالف والواو والياء ، والهمزة المفردة المتوسطة والهمزة المتطرفة ، والهمزة المتطرفة المفردة - المقررة في منهج الصف الثاني المتوسط خلال المدة المحددة) .

رابعا : الاملاء

أ- الاملاء لغة :

عرفه ابن منظور بانه " الاملال على الكاتب واحد ، واملت الكتاب ، املتي واملتته امله ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن " . (ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص : ٢٩١)

ب- الاملاء اصطلاحا :

١- عرفه عبد القادر ١٩٦١ بانه " عمل يقوم به المعلم ليعود التلاميذ اجادة الخط وصحة رسم الحروف والسرعة في الكتابة " . (عبد القادر ، ١٩٦١ ، ص : ١٩٩)

٢- عرفه كود ١٩٧٣ بانه " كلمات وعبارات وجمل ، او مقاطع تقرأ على الطالب وتكتب من قبله والغرض من ذلك تعويده على التمرن او اختبار قابليته على النهجي ، ونواح اخرى مختلفة في اللغة " . (Cood,1973,p:35)

٣- عرفه الالوسي ١٩٩٧ بانه " القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على الذاكرة واعادة قراءتها بصورة صحيحة ومفهومة " . (الالوسي ، ١٩٩٧ ، ص : ٧)

التعريف الاجرائي للاملاء :

هو (وسيلة تربوية لتعليم الرسم الصحيح للكلمات ، والقواعد الاملائية التي درسها الباحث واستخدم النشاطات اللغوية اداة لقياس مستوى الطلبة (عينة البحث في التحصيل الاملائي) .

خامساً : المرحلة المتوسطة :

ورد تحديدها في نظام المدارس الثانوية على النحو الآتي : " يكون التعليم على مرحلتين متتابعتين ، متوسط واعدادي مدة كل منهما ثلاث سنوات ، واستنادا الى ذلك فان المرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات " (جمهورية العراق ، ١٩٧٧ ، ص : ٤) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة خاطر وشحاته ١٩٨٤

(المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي) .

اجريت هذه الدراسة في تونس - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ، وهي دراسة مسحية ميدانية هدفت الى رصد ما هو قائم وممارس من النشاط المدرسي بالبلدان العربية ، وكذلك تحديد موقع نشاط الخطة الدراسية بغية تقويمه وتطويره ، وقد سار البحث على وفق عدة مسارات لتحقيق هذا الهدف وهي :

-حصر ما تم التوصل اليه من نتائج الكتابات التربوية والنفسية .

-مسح كتب المناهج الدراسية والنشرات الوزارية بالبلدان العربية .

-مقابلة بعض المهتمين بالتعليم في البلدان العربية .

-بناء استبانة من خلال المحاور السابقة ، والتحقق من صدقها وثباتها قبل استخدامها اداة للحصول على المعلومات المطلوبة ، وقد بنيت الاستبانة بصورتها الاولى على اساس المناشط غير الصفية التي توصل اليها الباحثان من المحاور السابقة التي وصلت الي (٤٧) منشطا منها :

(مجلس المدرسة ، ونادي اللغة العربية ، والصحافة المدرسية ، والاذاعة المدرسية ، والجماعة الادبية ، وجماعة الخطابة ، وجماعة القراءة الحرة ... ٠٠٠٠٠٠٠ وغير ذلك)

وتتكون عينة البحث من (١٣٠) مستفتي من مدرسي المرحلة الثانوية ومديريها ومشرفيها التربويين ، بواقع (١٠) مستفتين من كل بلد عربي في (١٣) بلدا عربيا هي : (جمهورية العراق ، وجمهورية مصر ، وجمهورية السودان ، والجمهورية الليبية ، والجمهورية الجزائرية ، والجمهورية السورية ، والمملكة العربية السعودية ، والكويت ، وقطر ، والبحرين ، والمملكة الاردنية ، واليمن ، وجمهورية تونس) .

والخلاصة التي وصلت اليها الدراسة : هي رصد المناشط المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، وممارساتهم اياها لها ، وما هو قائم منها بالمدارس الثانوية بالبلدان العربية ، والاوزان النسبية لهذه المناشط ، كل نشاط على انفراد ، وفي كل بلد عربي ، وفي البلدان العربية مجتمعة ، وتحديد موقعية المناشط وابعادها المختلفة في الخطة الدراسية بالمرحلة الثانوية في تلك البلدان . وبذلك توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١- المناشط الاكثر شيوعا وممارسة في المدارس الثانوية في البلدان العربية وهي المناشط التي وصلت نسبتها المئوية الى (٧٥ %) فاكثر ومنها :

أ-الرياضة والملاعب ٩٩، ٤ %

ب-الصحافة المدرسية ٩٣، ١ %

ج-المكتبة ٨٧، ٩ %

د-مجلس المدرسة ٧٨، ٣ %

٢- المناشط الشائعة في المدارس الثانوية بالبلدان العربية وهي المناشط التي وصلت نسبتها المئوية الى (٥٠ %) فاكثر ، ومنها :

أ- النشر والاعلانات ٧٢، ٣ %

ب-الخطابة ٦٤، ٤ %

ج-المحاضرات والندوات ٦٣، ٩ %

٣- المناشط التي تمارس في بعض المدارس دون بعضها الاخر ، أي المناشط الاقل شيوعا في المدارس التي وصلت نسبتها المئوية الى اقل من (٥٠ %) واعلى من (٢٥ %) ومنها :

أ- مجلس الصف الدراسي ٤٩، ٣ %

ب- ورشة المدرسة ٣٧، ١ %

ج- القراءة الحرة ٣٧ %

٤- المناشط التي لا تمارس في الثانوية بالبلدان العربية جميعها والتي اجمع المستفتون على عدم ممارستها ، وهي :

أ-نادي الجمعيات المدرسية

ب-نادي اللغة العربية

ج-الجماعات الدينية

د-المتاحف

هـ-معسكرات العمل
و-التدبير المنزلي
ز-الهوايات
ح-المراسلات

(خاطر وشحاتة، ١٩٨٤، ص ٦٥-٨٣)

٢- دراسة الاحمد ١٩٩٥ :

(اثر النشاطات اللاصفية في تدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة)

أجريت هذه التجربة في جامعة بغداد -كلية التربية /ابن رشد ، وهي دراسة تجريبية هدفت الى معرفة اثر النشاطات اللاصفية في تدريس مادة التاريخ الإسلامي لطالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة .

درست الباحثة بعض موضوعات كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط مع النشاطات اللاصفية في تدريس المادة للمجموعة التجريبية ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة نفسها من دون ممارسة النشاطات اللاصفية .

النشاطات اللاصفية التي مارستها المجموعة التجريبية هي :

١-زيارة المتاحف والآثار التاريخية .

ب-قراءات خارجية .

ج-إعداد النشرات .

د-إعداد تقارير .

هـ-إعداد فعاليات بشكل رسوم ومجسمات ومصورات ومخطوطات .

و-استضافة عدد من المتخصصين في مادة التاريخ العربي الإسلامي لالقاء محاضرات على طالبات المجموعة التجريبية .

ز-مشاهدة أفلام تاريخية لبعض الوقائع والأحداث التاريخية المتصلة بالتاريخ العربي الإسلامي التي يتضمنها المحتوى الدراسي للتجربة .

وللتحقق من صحة فرضيات البحث التي تشير الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، في إحدى المدارس ببغداد وقسمتها على مجموعتين متساويتين ، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة .

تبنت الباحثة مقياساً لاتجاهات الطالبات نحو التاريخ وتحققت من صدقه وثباته وتميز فقراته ، وكذلك أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ، تحققت من صدقه وثباته وصعوبة تمييز فقراته .

درست الباحثة نفسها المجموعتين التجريبية والضابطة ، وفي نهاية التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر ، طبقت الباحثة الاختبار البعدي للتحصيل ، ومقياس الاتجاه نحو التاريخ على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد استخدمت الباحثة تحليل التباين ، والاختبار التائي وسائل إحصائية لتحليل البيانات .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ العربي الاسلامي على طالبات المجموعة الضابطة .

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في نتائج مقياس الاتجاه نحو التاريخ .

(الاحمد، ١٩٩٥ ، ص ٣-٥)

٣-دراسة الجبوري / ٢٠٠٠

(اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط)

أجريت هذه التجربة في جامعة بغداد - كلية التربية ، ابن رشد ، وهي دراسة تجريبية هدفت الى معرفة اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، اختار الباحث بطريقة عشوائية عدد مدارس البنين (١٣) مدرسة ، واختار منها عشوائياً ثانوية الشباب للبنين ، واختار عدد مدارس البنات فكان (١٥) مدرسة ، واختيرت منها بالطريقة السابقة

متوسطة المثنى للبنات وقد بلغ عدد طلبة المجموعتين (١٤٣) طالبا وطالبة ، (٧٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية ، و (٧٣) طالبا وطالبة وهم طلبة المجموعة الضابطة ، درس الباحث نفسه المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وكذلك اعد الباحث خطأ

تدريسية لموضوعات التعبير التي وقع عليها الاختيار على وفق الطريقة التقليدية ، وقد اختار الباحث من النشاطات اللغوية اللاصفية ، (الخطابة ، والنشرة المدرسية ، والقراءة الخارجية) . كفاً الباحث بين مجموعتي البحث بالعمر ، وتحصيل الاب والام ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق . ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير .

وقد اعتمد الباحث على الاختبارات المتسلسلة في التعبير . وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

-تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير .

-تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير .

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي مارسن النشاطات اللغوية اللاصفية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي لم يمارسن تلك النشاطات في مادة التعبير.
-لا يوجد فرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطالبتها في الأداء التعبيري ، وذلك من خلال ممارستهم للنشاطات اللغوية اللاصفية

(الجبوري ، ٢٠٠٠ ، ص ١-٥)

٤- دراسة فينك ومونتني ١٩٧٧

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر تدريس منهجين في العلوم ، الاول يعتمد على النشاطات اللاصفية للطالب ، والثاني يعتمد على الكتاب المدرسي في تنمية مهارات التصنيف والتحصيل العلمي والاتجاهات العلمية) .

تألفت عينة الدراسة من شعبتين اختيرتا عشوائيا من تلامذة الصفين الثالث والرابع الابتدائيين لاحدى المدارس الواقعة جنوبي شيكو في الولايات المتحدة الأمريكية وقد انحصرت اعمار العينة بين (٨ - ١٠) سنوات ، وبلغ عددهم (٥٤) تلميذا وتلميذة للصف الثالث ، في حين بلغ عدد تلامذة الصف الرابع (٥٦) تلميذا وتلميذة . قسمت شعبتا كل صف على مجموعتين ، وكل واحدة تدرس باحد المنهجين ، وهما النشاطات اللاصفية ، والكتاب المدرسي ، وقد جرى ضبط اثر المعلم في اتباع طريقة تدوير المجموعات لقياس المتغيرات التابعة قبلها ، وبعديا وهي : (مهارات التصنيف والتحصيل العلمي) ، و (الاتجاهات العلمية) . استخدم الباحثان اختبارات (مهارات التصنيف والتحصيل العلمي) ، التي تضمنت (١١) مهارة وزعت بصورة عشوائية ، ووضع لكل مهارة عدد من الأسئلة حددت إجاباتها الصحيحة مسبقا . وقد استخدم لقياس الاتجاهات العلمية مقياس تألف من (٧٠) فقرة ، استوفت فقراته (١٠) مجالات هي : (الميل للعلوم ، والميل للمشاركة ، والتجارب العلمية ، وتقدير العلماء ، والثقة ، والمقدرة على القيام بنشاطات علمية ، ووزن الأدلة ، والترتيب لدى إصدار الأحكام ، والاهتمام بتوزيع المعلومات ، والثقة بالبرائن العلمية) ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٨٧ ، ٠) .
وقد توصلت الدراسة الى نتائج من اهمها :

-ان متوسط اداء طالبات الصفين الثالث والرابع فيما يخص مهارات التصنيف والتحصيل العلمي وكذلك قياس الاتجاهات العلمية اكبر من متوسط اداء طلاب الصفين الثالث والرابع وذلك لاعتمادهن على النشاطات اللاصفية دون الكتاب المدرسي .
(فينك ، ومونتني ، ١٩٧٧ ، ص ٢٥)

٥- دراسة كويلا وكوتل ١٩٧٩

هدفت الدراسة الى معرفة "اثر بعض الانشطة العلمية الصفية واللاصفية التي يمارسها الطلبة المطبقون " المعلمون " قبل التحاقهم بالخدمة في اتجاهاتهم نحو العلوم" .

تألفت عينة الدراسة من (٤١) معلما ومعلمة ، ممن لم يلتحقوا بعد في الخدمة الفعلية لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية . تمثلت الانشطة العلمية (الصفية واللاصفية) التي مارسها المعلمون والمعلمات بـ (العمل المختبري ، المحاضرات ، المعارض) .

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو العلوم ولمصلحة المعلمين الذين درسوا بعض النشاطات المختلفة التي تلقوها في أثناء إعدادهم .
في حين لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العلوم . ويشير ذلك الى ان النشاطات الصفية واللاصفية يمكن ان تحسن الاتجاهات لدى الطلبة والمعلمين ، وتساعد كذلك كلا الجنسين (المعلمين والمعلمات) على تطوير اتجاهاتهم العلمية بصورة ايجابية ، اذا ما زدوا بتلك النشاطات في أثناء اعدادهم وقبل التحاقهم بمهنة التعليم .
(كويلا ، وكوتل ، ١٩٧٩ ، ص ١٨)

مؤشرات من الدراسات السابقة

رصد الباحثان خاطر وشحاته ١٩٨٤ ماهو قائم وممارس من النشاطات الثقافية والتربوية اللاصفية في المدارس الثانوية في اثني عشر بلدا عربيا وتم حصر النشاطات الشائعة التي تمارس في بعض الاقطار دون الاخرى ، والنشاطات التي لا تمارس في الوطن العربي . وكانت النشاطات التي اعتمدها الدراسة الحالية من ضمن النشاطات التي رصدتها دراسة خاطر وشحاته ، فقد حصلت جماعة النشر والاعلانات على (٣ ، ٧٣ %) وجماعة الخطابة على (٤ ، ٦٤ %) وبذلك تبرز أهمية هذه الدراسة بالنسبة الى الدراسة الحالية .

وجاءت أهمية دراسة الاحمد ١٩٩٥ حينما مارست طالبات المجموعة التجريبية النشاطات اللغوية اللاصفية الى جانب المنهج المقرر ، فتفوقت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومن دون النشاطات اللغوية اللاصفية ، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة بالنسبة الى الدراسة الحالية في ان ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية قد يؤثر في تحصيل الطلبة في مادة الاملاء .

في دراسة الجبوري ٢٠٠٠ جاءت الأهمية من حيث انها اوضحت من خلال النتائج التي توصلت اليها في النشاطات اللغوية اللاصفية لطلبة المجموعة التجريبية الذين مارسوا تلك النشاطات على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية في مادة التعبير ، وهكذا تتضح أهمية هذه الدراسة في ايجاد علاقة ايجابية قد تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة الاملائي مقارنة بتحصيلهم في دراسة الجبوري .

جاءت دراستا فينك ومونتني ١٩٧٧ لمعرفة اثر ممارسة النشاطات في تنمية مهارات التصنيف والتحصيل العلمي ، والاتجاهات العلمية في مادة العلوم ، وتدريب العلوم يعتمد على الكتاب المدرسي من دون ممارسة تلك النشاطات . لقد تجلت أهمية هذه الدراسة

وصلتها بالبحث الحالي في انها اثبتت اهمية ممارسة النشاطات اللا صفية مع الكتاب المدرسي ، وهذا ما يؤكد اهمية ممارسة النشاطات اللغوية اللا صفية في تدريس المنهج المقرر للاملاء عل حد علم الباحث ، مما قد يؤثر بشكل او بأخر في تحصيل الطلبة في مادة الاملاء .

أسفرت النتائج التي توصل اليها كويلا وكوتل ١٩٧٩ عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة المطبقين الذين درسوا نشاطات مختلفة في مدة دراستهم واعدادهم ، وقبل التحاقهم بالخدمة ، وتأتي اهمية هذه الدراسة في تحسين اتجاه الطلبة نحو ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية في مادة الاملاء ، اذا ما زود بتلك النشاطات في أثناء التدريس وذلك سينعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الإملائي في داخل الصف .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا / طبيعة المنهج

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ،لانه المنهج المناسب لطبيعة بحثه

ثانيا / التصميم التجريبي :

تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (داود ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠) لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الطريقة التقليدية مع ممارسة النشاطات اللغوية اللا صفية	اختبارات متسلسلة في الاملاء
الضابطة		اختبارات متسلسلة في الاملاء

ثالثا / مجتمع البحث وعينه :

- من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية أو المتوسطة في مدينة بغداد ومن مدارس البنين على ان لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، ولما كان من الصعب على الباحث اختيار هذه المدرسة عشوائيا من بين المدارس الثانوية والمتوسطة جميعها في بغداد ، وقد اختيرت عشوائيا المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى من بين المديريات العامة الأربع لتربية بغداد وبطريقة عشوائية اختيرت وحدة واحدة فكانت وحدة الشعب ومنها اختيرت عشوائيا ثانوية حماد شهاب للبنين من بين (١٦) مدرسة ، ، لتكون عينة للبحث الحالي وإجراء التجربة فيها ، والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١)

المدارس الثانوية والمتوسطة للبنين التابعة لوحدته الشعب

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة
١	ثانوية ابابيل	حي الشعب
٢	متوسطة الاستقامة	حي اور
٣	ثانوية الاصمعي	حي الصحة
٤	ثانوية البعث	حي الجزائر
٥	متوسطة الجندي الباسل	حي التجار
٦	متوسطة جبل الثورة	حي الجزائر
٧	ثانوية حماد شهاب	حي اور
٨	متوسطة الشهيد مجيد كريم	حي الصحة
٩	متوسطة صدام العرب	حي البيضاء
١٠	متوسطة صلاح الدين	حي الشعب
١١	متوسطة عكاظ	حي الصحة
١٢	متوسطة عمر المختار	حي الشعب
١٣	متوسطة غرناطة	حي البنوك
١٤	ثانوية الفاروق	حي البنوك

١٥	متوسطة القيروان	حي سومر
١٦	متوسطة النبراس	حي اور

* رتبت أسماء المدارس على وفق الحروف الهجائية .

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة ثانوية حماد شهاب للبنين وجدها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ هي (أ - ب) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض أفرادها الى التدريس بالطريقة التقليدية مع ممارسة النشاطات اللغوية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية من دون ممارسة النشاطات اللغوية .

وبلغ عدد طلبة الشعبتين الممثلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة (٦٢) طالبا و بواقع (٣٢) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) افراد ، منهم (٢) في المجموعة التجريبية ، و (١) في المجموعة الضابطة ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٥٩) طالبا . والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

اعداد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٠	١	٢٩
المجموع	٦٢	٣	٥٩

إن سبب استبعاد الطلاب الراسبين يعود الى اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحث يستبعدهم من النتائج فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظا على النظام المدرسي .

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .

٢- التحصيل الدراسي للأباء .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات .

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ .

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا من البطاقة المدرسية وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (١٨٦,٣٨٨) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٨٥,٦٣١) شهرا . وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٩٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) ، وبدرجة حرية (٥٧) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني . والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	١٢٦,٣٨٨	١٧,٤٨٤	٣,١٣٣	٥٧	٠,١١٩	١,٩٨
الضابطة	٢٩	١٢٧,٦٣١	١٨,٣٧٩	٣,٥١١			

٢- التحصيل الدراسي للأب :

يبدو من الجدول (٤) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأبناء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا) المحسوبة (٠,٢٩٦) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (٤,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب ب	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٤,٤٩	٠,٢٩٦	٤	٤	٤	١٠	٦	٦	٣٠	التجريبية
				٦	٦	٧	٥	٥	٢٩	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول (٥) أن مجموعتي لبحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (كا) المحسوبة (٠,٧١٤) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (٥,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٥,٩٩	٠,٧١٤	٤	٤	٥	٧	٨	٦	٣٠	التجريبية
				٥	٤	٨	٦	٦	٢٩	الضابطة

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الاول المتوسط :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٤٣ ، ٦٥) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٤٧٣ ، ٦٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩١) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، وبدرجة حرية (٥٧) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى	١,٩٩	٠,٤٩١	٥٧	٣١٨ ١١٤,	٩,٥٨٥	٤٧,٥٤٣	٣٠	التجريبية

الضابطة	٢٩	٤٦، ٤٧٣	٩، ٤٣٨	٥٩٩ ١١٣،	دلالة
---------	----	---------	--------	-------------	-------

رابعا / تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: اربعة موضوعات من موضوعات كتاب الاملاء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط ، وهي :

الموضوع الأول / الهزمة المتوسطة على الالف .
الموضوع الثاني / الهزمة المتوسطة على الواو .
الموضوع الثالث / الهزمة المتوسطة على الياء .
الموضوع الرابع / الهزمة المتوسطة المفردة .
سادسا / صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث (٤٠) هدفا سلوكيا بصورتها الاولية معتمدا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) الملحق (١) وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم النفسية وعدد من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة والثانوية (الملحق ٤) .

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (٨) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فاكثرت من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٣٢) هدفا سلوكيا والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

ت	الموضوعات	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
١	الهزمة المتوسطة على الالف	٣	٣	٢	٨
٢	الهزمة المتوسطة على الواو	٢	٣	٣	٨
٣	الهزمة المتوسطة على الياء	٣	٣	٢	٨
٤	الهزمة المتوسطة المفردة	٢	٣	٣	٨
	المجموع	١٠	١٢	١٠	٣٢

خامسا / إعداد الخطط التدريسية :

اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات الإملاء التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية . وقد عرض الباحث نموذجا من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق ٤) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق ٢) .

سادسا / إعداد الاختبار التحصيلي :

١- الخريطة الاختبارية : من متطلبات الاختبارات التحصيلية إعداد خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية التي تدرس ، ولذلك اعد الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة معتمدا على محتوى الموضوعات وعدد الأهداف السلوكية والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

الخريطة الاختبارية

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات			عدد الأهداف السلوكية			وزن المحتوى	الموضوعات
	تطبيق	فهم	تذكر	تطبيق	فهم	تذكر		
٥	١	٢	٢	٢	٣	٣	١٦، ٦٦ %	رسم الهزمة المتوسطة على الألف
٥	٢	٢	١	٣	٣	٢	١٦، ٦٦ %	رسم الهزمة المتوسطة على الواو
٥	١	٢	٢	٢	٣	٣	١٦، ٦٦ %	رسم الهزمة المتوسطة على الياء
٥	٢	٢	١	٣	٣	٢	١٦، ٦٦ %	رسم الهزمة المتوسطة المفردة
٣٠	١٠	١٢	٨	١٦	١٨	١٤	١٠٠ %	المجموع

٢- صياغة فقرات الاختبار :

صاغ الباحث (٣٠) فقرة موزعة على سؤالين هما : الاول يتكون من (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد التي توصف بأنها شائعة الاستعمال ، وتفوق الأنواع الأخرى الموضوعية صدقا وثباتا ، (سعادة ، ١٩٨٤ ، ص١٦٢) فضلا عن سهولة تحليل نتائجها إحصائيا ، وقدرتها على الحد من اثر الحدس والتخمين . (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٨) والثاني يتكون من (١٥) فقرة من نوع التكميل التي توصف بأنها سهلة التصحيح ، وتغطي مساحة كبيرة من المادة الدراسية قياسا بأنواع الفقرات الأخرى، فضلا عن ان التخمين فيها أقل من غيرها . (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص٨٩) .

٣- صدق الاختبار :

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، ويكون الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما اعد لاجل قياسه ، (العساف ، ١٩٨٩ ، ص٤٢٩) وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية (الملحق ٤) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه . ويعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الآخر ، وحذفت بعض الفقرات لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الباحث بـ (٨٠ %) من مجموع الخبراء الكلي .

٤- ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وفي حدود زمن يتراوح من أسبوع إلى أسبوعين ، إذ أن قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنمو الأفراد ومن ثم يتغير أداؤهم . (داود ، ١٩٩٠ ، ص١٢٢)

واختار الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (٨٧ %) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة .

٥- تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الآتية :

أ- تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمك ، وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .
- أملك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها .

ب- تصحيح الاختبار :

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

٦- الصورة النهائية للاختبار :

اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤالين هما : الاول يتكون من (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني يتكون من (١٥) فقرة أيضا من نوع التكميل . (الملحق ٣)

سابعا / تطبيق التجربة :

درس الباحث نفسه المجموعتين التجريبية والضابطة الموضوعات المشمولة في التجربة ، إذ بدأ التدريس يوم ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٤ ، وانتهى يوم ٥ / ١ / ٢٠٠٥ . وبلغ الطلاب بموعد تطبيق الاختبار وكان الساعة ٥٠ ، ٨ في الدرس الثاني من يوم ٥ / ١ / ٢٠٠٥ بالنسبة الى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في ثانوية حماد شهاب للبنين ، وقد استعان الباحث بمدرس اللغة العربية في المدرسة المختارة التي طبقت فيهما التجربة .

ثامنا / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١- الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج النهائية.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}} = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2) \sqrt{n_1 n_2}}{\sqrt{n_1 s^2 + n_2 s^2}}$$

إذ تمثل:

س_١: الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س_٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن_١: عدد افراد العينة الأولى.

ن_٢: عدد افراد العينة الثانية.

٢١٤ : التباين للعينة الأولى.
٢١٤ : التباين للعينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢- اختبار (كا) مربع كاي :
استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^2 = \frac{\sum (n - c)^2}{c}$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية:

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س} - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:-

ر:معامل الارتباط

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني . (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان أنهى الباحث تجربته على وفق الخطوات والإجراءات التي أشير إليها في الفصل الثالث يعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث وفق هدفه وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الذي طبق في نهاية التجربة ، وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات :

أولاً : عرض النتيجة :

بعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، ظهرت النتائج على وفق الفرضية الصفرية :

الفرضية :

وتنص على انه "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يمارسون النشاطات اللغوية اللاصفية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لا يمارسون تلك النشاطات في مادة الإملاء عند مستوى (٠.٠٥) ". رفضت هذه الفرضية ، إذ اتضح ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين لمصلحة الطلاب الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية ، الجدول (١٦) .

الجدول (١٦)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمتان التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الاملاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠.٠٥	٣.٠٠	٧.٣٩	٥٧	٤.٨٩٣	٢٣.٩٥	٧١.٩٦٦	٣٠	التجريبية

لضابطة	٢٩	٦٦.٧٨٥	١٠.٨٧	٣.٢٩٦			
--------	----	--------	-------	-------	--	--	--

يظهر من الجدول (١٦) ان متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية بلغ (٧١.٩٦٦) ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة الإملاء بلغ (٦٦.٧٨٥) وباستخدام الاختبار التائي (t - test) ذي النهايتين ولعينتين مستقلتين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧.٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٠٠) ، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٧) .

ثانيا : تفسير النتائج :

أثبتت النشاطات اللغوية اللاصفية فعاليتها في تحسين التحصيل الإملائي لطلاب المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي. ويعتقد الباحث ان التوصل الى هذه النتيجة ربما يعود الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية:
 أ-ان ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، قد حرك الدوافع النفسية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، فجعلهم ينتبهوا ويفكروا ويعملوا بجد اكثر من طلاب المجموعة الضابطة .
 ب- ان الخطوات التي اتبعت في تدريس مادة الاملاء على وفق استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية ، قد ولدت حماساً من طلاب المجموعة التجريبية بمادة الاملاء ، والاقبال على دراستها.
 ج- ان ممارسة الطلاب القراءة الخارجية الحرة يؤدي الى حرصهم على المتابعة والتحضير المستمر ، مما يثري ثقافتهم ، ويوظف فيهم دافعا قويا الى المعرفة . ورغبة شديدة في التحصيل والعمل ، ومن ثم تتسع نظرتهم للحياة ، كل ذلك سيرقى بمستوى تحصيلهم الاملائي الى الجودة.
 د- لقد افرزت النشرة المدرسية مواهب الطلبة بصورة واضحة وملموسة ، وذلك من خلال مشاركتهم في جمع المعلومات والصور وتنسيقها ورسم الاشكال المختلفة والاعتناء بالخط . ومتابعة الاحداث الجارية ، كل ذلك ابرز قدرات الطلبة العلمية والادبية والفنية .

ثالثا : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:
 ١- ظهر ان المران والاستمرار في استخدام النشاطات اللغوية له اثر كبير في التحصيل الاملائي واكثر فاعلية في تجنب الازغاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
 ٢- ان استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الاملائي يعطي فرصا للطلاب جميعا لظهور الفروق الفردية والقدرة العقلية عند فهم المعلومات من الفئات المختلفة
 ٣- تعمل النشاطات اللغوية اللاصفية على ايجاد حالة من التفاعل في اثناء عرض موضوعات الاملاء داخل الصف ادت الى ابراز حالة التعاون بين الطلبة.

رابعا : التوصيات :

من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات يضع الباحث التوصيات الآتية :
 ١- اعتماد طريقة استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية داخل المدرسة وخارجها إضافة الى المحاور داخل الصف في تدريس مادة الإملاء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
 ٢- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالنشاطات اللغوية اللاصفية من خلال الكتب المنهجية المقررة .
 ٣- اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على كيفية استخدام النشاطات اللغوية وذلك من خلال الدورات او الندوات التربوية في طرائق تدريس اللغة العربية في معاهد التطوير .
 ٤- تأتي اهمية النشاطات اللغوية اللاصفية في توجيهات المشرفين المتخصصين لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

خامسا : المقترحات :

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية ، وتطويراً لها يضع الباحث المقترحات الآتية لدراسات لاحقة :
 ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في احدى فروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد مثلاً.
 ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة المتوسطة.
 ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلامذة المرحلة الابتدائية .
 ٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة غير الناطقين بالعربية .

المصادر

المصادر العربية :

- ١- الالوسي ، عبد الجبار عبد الله ، وآخرون . **كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة** ، مطابع دار الشعب ، ط٤ ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ .
- ٢- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** ، المجلد الخامس عشر ، دار بيروت ، بيروت ، ١٩٥٦ .
- ٣- ابو العزائم ، اسماعيل . **القراءة الصامتة السريعة** ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٤- ابو مغلي ، سميح . **الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٨٦ .
- ٥- ابو نعمة ، ابو النور محمد . **المجمل في الاملاء** ، ط٣ ، منشورات جمعية الدعوة الاسلامية العالمية ، طرابلس ، ليبيا ، ١٩٩٠ .
- ٦- الاحمد ، حذام عثمان يوسف . " **اثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتميئة اتجاهاتهن نحو المادة** " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٧- احمد ، محمد عبد القادر . **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٨- بديع ، شريف . **اصول تدريس اللغة العربية** ، ط١ ، مطبعة الصباح ، بغداد ، ١٩٤٨ .
- ٩- البستاني ، كرم . **المنجد في اللغة العربية** ، ط٣٨٨ منقحة ، دار النشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- ١٠- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ١١- الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين . " **اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط** " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ١٢- جمال ، محمد صالح ، وآخرون . **كيف نعلم اطفالنا في المدرسة الابتدائية** ، ط٣ ، مكتبة اطلس ، بيروت ، ١٩٦٣ .
- ١٣- الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي . **الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، ط٢ ، مطبعة دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ١٤- جمهورية العراق ، وزارة التربية . **مسيرة التربية والتعليم في القطر العراقي ونواحي التجديد فيها** ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، مديرية المتابعة والتقييم ، بغداد ، ١٩٦٣ .
- ١٥- ، الوقائع العراقية ، قانون ٦٤ لسنة ١٩٧٧ ، العدد ٣٥٨٧ ، للسنة التاسعة عشرة ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ١٦- . **طرائق تدريس اللغة العربية للصفين الاول والثاني - معاهد اعداد المعلمين** ، لجنة وزارة التربية ، ط٣ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٣ .
- ١٧- . **اتجاهات ومؤشرات للنشاط المدرسي ، الخطة العشرية للاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٧** ، اعداد اللجنة المشرفة على النشاط المدرسي الفني ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩١ .
- ١٨- . **تطوير النشاطات المدرسية في العراق** ، دراسة تحليلية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- ١٩- خاطر ، محمود رشدي ، وحسن شحاته . **المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي** ، تونس ، ١٩٨٤ .
- ٢٠- الخليلي ، خليل يوسف . **التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي** ، " **المؤتمر التربوي الثاني عشر** ، ١٦-١٧ ايلول البحرين ، ١٩٩٧ .
- ٢١- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين . **مناهج البحث التربوي** ، جامعة دار الحكمة ، للطباعة والنشر ، ١٩٩٠م .
- ٢٢- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين . **طرائق تدريس اللغة العربية** ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق بغداد ، ١٩٩٩م .
- ٢٣- الراميني ، اكرم محمد ، وحمامة عبد السلام . " **طريقة التدريس باستخدام العمل الجماعي (الزمري)** " ، مديرية التربية والتعليم في ضواحي عمان ، **معجم المطبوعات التربوية** ، العدد الاول ، المجلد الرابع والثلاثون ، ١٩٩٣م .
- ٢٤- رضوان ، ابو الفتوح ، وآخرون . **المدرس في المدرسة والمجتمع** ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠م .
- ٢٥- ريان ، فكري حسن . **النشاط المدرسي ، اهدافه ، أسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته** ، ط٣ ، عالم الكتب ، ١٩٩٣م .
- ٢٦- السعدي ، عماد توفيق وآخرون . **اساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩١م .
- ٢٧- شحاتة ، حسن . **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ، ط٣ ، الدار المصرية واللبنانية ، ١٩٩٤م .
- ٢٨- الشيخ ، احمد يوسف . **دراسات وتجارب في الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي بالمدارس الاعدادية والثانوية** ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٥٦م .
- ٢٩- صمامة ، يعقوب موسى ، ومحمد رضا حسن . **طرائق التدريس لمعاهد المعلمين والمعلمات** ، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان ، امانة التعليم ، الجماهيرية العربية الليبية ، ب ت .
- ٣٠- الطاهر ، علي جواد . **تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية** ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٦٩م .

- ٣١- عامر ، فخر الدين . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط١ ، دار الكتب الوطنية ، منشورات جامعة الفاتح ، الجماهيرية العربية الليبية ، ١٩٩٢ .
- ٣٢- عبد القادر ، حامد . المنهج الحديث في اصول التربية وطرق تدريس ، الجزء الثاني ، ط٣ ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- ٣٣- مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة . المناهج التربوية الحديثة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٤- منصور ، احمد حامد . " التلفزيون كوسيط تعليمي من بين التقنيات التربوية المتكاملة " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد ١٢ ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- ٣٥- النجار ، فريد جبرائيل . قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، بيروت، الدائرة التربوية في الجامعة الامريكية ، ١٩٦٠ .
- ٣٦- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . " مدخل الاتقان من الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية " ، مجلة الاستاذ ، (العدد ٣٦) ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٣٧- يحيى ، محمد مصطفى . القراءة وطرائق تعليم المبتدئين ، ط٢ ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٨ .

المصادر الاجنبية :

- 38 – Chapline , J.P. “*Dictionary of Psychology* “, Pell Newyork , Pell publishing , McGraw Hill, 1971 .
- 39 – Curle , Adam, “*Educational strategy for Developing Societies*” 2 nd , ed. , London , To vistock , 1963.
- 40 – Good , carterv., C.V, “*Dictionary of Education*” , 3 rd ed , Newyork McGraw – Hill USA, 1973 .
- 41 – Koballa – R.T. And cotle , C., “*Effects of introducing Practical application on the Precervice Elementary Teachers. Attitude to words Teaching Science*” . Journal of research in Science Teaching , 1979 .
- 42 – Venk , Engenia and montean john . J., “*The Effect of two Science (ESS and laidlow) on student classification Skill, Science achievement and attitudes*” Journal of research in Science Teaching , Vol . 14 . No . 1 , 1977 .

الملاحق

ملحق (١)

جامعة بغداد
كلية التربية /ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية
م/ آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية بصورتها الاولية
الأستاذ الفاضل المحترم
تحية إجلال وامتنان ...

يجري الباحث دراسته الموسومة بـ " اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط " وقد صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية للموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة ، يرجى إبداء آرائكم بصلاحيته لطلبة الصف الثاني المتوسط ، ومدى ملاءمتها للموضوعات التي صيغت من أجلها .
مع امتنان الباحث وتقديره .

الباحث /الدكتور
رحيم علي صالح
(طرائق تدريس اللغة العربية)

ت	الهدف السلوكي / جعل الطالب قادرا على أن :	المستوى
الموضوع الاول : رسم الهمزة المتوسطة على الألف		
١	يعدد قواعد كتابة الهمزة المتوسطة على الألف .	تذكر
٢	يميز حركة الهمزة على الألف .	فهم

٣	يحدد حركة الحرف الذي يسبق الهمزة المتوسطة على الألف .	تذكر
٤	يكتب الهمزة المتوسطة على الألف .	فهم
٥	يتألف اللفظ الصحيح بحركة الهمزة المتوسطة على الألف .	فهم
٦	يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتوسطة على الألف .	تطبيق
٧	يعطي أمثلة تضم همزة متوسطة على الألف .	تطبيق
الموضوع الثاني : رسم الهمزة المتوسطة على الواو		
٨	يعدد قواعد كتابة الهمزة المتوسطة على الواو .	تذكر
٩	يميز حركة الهمزة على الواو .	فهم
١٠	يحدد حركة الحرف الذي يسبق الهمزة المتوسطة على الواو .	تذكر
١١	يكتب الهمزة المتوسطة على الواو .	فهم
١٢	يتألف اللفظ الصحيح بحركة الهمزة المتوسطة على الواو .	فهم
١٣	يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتوسطة على الواو .	تطبيق
١٤	يعطي أمثلة تضم همزة متوسطة على الواو .	تطبيق
الموضوع الثالث : رسم الهمزة المتوسطة على الياء		
١٥	يعدد قواعد كتابة الهمزة المتوسطة على الياء .	تذكر
١٦	يميز حركة الهمزة على الياء .	فهم
١٧	يحدد حركة الحرف الذي يسبق الهمزة المتوسطة على الياء .	تذكر
١٨	يكتب الهمزة المتوسطة على الياء .	فهم
١٩	يتألف اللفظ الصحيح بحركة الهمزة المتوسطة على الياء .	فهم
٢٠	يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتوسطة على الياء .	تطبيق
٢١	يعطي أمثلة تضم همزة متوسطة على الياء .	تطبيق
الموضوع الرابع : رسم الهمزة المتوسطة المفردة		
٢٢	يعدد قواعد كتابة الهمزة المتوسطة المفردة على السطر .	تذكر
٢٣	يحدد حركة الهمزة المفردة على السطر .	تذكر
٢٤	يكتب رسم الهمزة المفردة على السطر .	فهم
٢٥	يتألف اللفظ الصحيح بعلامة الهمزة المفردة على السطر .	فهم
٢٦	يعين الكلمات التي تضم الهمزة المفردة .	تطبيق
٢٧	يعطي أمثلة تضم همزة مفردة .	تطبيق
الموضوع الخامس : رسم الهمزة المتطرفة		
٢٨	يعدد قواعد كتابة الهمزة المتطرفة .	تذكر
٢٩	يحدد حركة الهمزة المتطرفة .	تذكر
٣٠	يكتب رسم الهمزة المتطرفة .	فهم
٣١	يتألف اللفظ الصحيح بحركة الهمزة المتطرفة .	فهم
٣٢	يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتطرفة .	تطبيق
٣٣	يعطي أمثلة تضم همزة متطرفة .	تطبيق
٣٤	يصحح الهمزة المتطرفة المرسومة خطأ .	فهم
الموضوع السادس : رسم الهمزة المتطرفة المفردة		
٣٥	يعدد قواعد كتابة الهمزة المتطرفة المفردة .	تذكر
٣٦	يحدد حركة الهمزة المتطرفة المفردة .	تذكر
٣٧	يكتب رسم الهمزة المتطرفة المفردة .	فهم
٣٨	يلفظ اللفظ الصحيح بحركة الهمزة المتطرفة المفردة .	فهم
٣٩	يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتطرفة المفردة .	تطبيق
٤٠	يعطي أمثلة تضم همزة متطرفة مفردة .	تطبيق

م/ آراء الخبراء في صلاحية الخطة التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية إجلال وامتنان ...

يجري الباحث دراسته الموسومة بـ " اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط " والخطة التدريسية التي بين أيديكم جزء من متطلبات الدراسة ، يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحيتها لطلبة الصف الثاني المتوسط ، ومناسبتها لموضوعات الإملاء التي ستدرس في أثناء التجربة . مع امتنان الباحث وتقديره .

الباحث /الدكتور

رحيم علي صالح

(طرائق تدريس اللغة العربية)

درس أنموذجي في تدريس القواعد الإملائية

المادة /الإملاء

الدرس /الاول

الموضوع / قواعد رسم الهمزة المتوسطة على الواو

الأهداف العامة :

- ١- تزويد الطلاب بمجموعة من القواعد الإملائية لضبط صحة كتاباتهم .
- ٢- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة لدى الطلاب ، ورسمهم الأحرف رسماً صحيحاً .
- ٣- تمكين الطلاب من الكتابة الصحيحة .
- ٤- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق .
- ٥- إكساب الطلاب القدرة على تقويم أنفسهم ذاتياً من خلال تدريبهم على اكتشاف الأخطاء وتصويبها .
- ٦- تمكين الطلاب من مهارات الفهم والإفهام ، والتعبير عن تأثرهم بالمواقف المختلفة باستعمال علامات الترقيم .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن :

- ١- يعدد قواعد كتابة الهمزة المتوسطة على الواو .
- ٢- يميز حركة الهمزة المتوسطة على الواو .
- ٣- يحدد حركة الحرف الذي يسبق الهمزة المتوسطة على الواو .
- ٤- يكتب الهمزة المتوسطة على الواو .
- ٥- يتلفظ اللفظ الصحيح بحركة الهمزة المتوسطة على الواو .
- ٦- يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتوسطة على الواو .
- ٧- يعطي أمثلة تضم همزة متوسطة على الواو .
- ٨- يميز بين قواعد الهمزة المتوسطة على الواو وقواعد الهمزة الأخرى .

وسائل الإيضاح :

- ١- السبورة وحسن استعمالها .
- ٢- الطباشير الملون والعادي .
- ٣- الكتاب المدرسي .

خطوات الدرس :

١- التمهيد : (٥) دقائق

المدرس (الباحث) : درسنا في الدرس السابق موضوع رسم الهمزة المتوسطة على الألف، وعرفنا المواضع التي تكتب فيها الهمزة المتوسطة على الألف ، ومن أمثلة الكلمات التي تكتب فيها الهمزة متوسطة على الألف :

طالب : سأل .

طالب اخر : مأمور .

طالب اخر : ظمان .

طالب اخر : مسألة .

المدرس : جيد ، والان ننتقل إلى درس جديد هو (قواعد رسم الهمزة المتوسطة على الواو . ويكتب المدرس عنوان الموضوع على السبورة .

٢- العرض : (٢٥) دقيقة

أقرأ النص الموجود في الكتاب قراءة تعبيرية واضحة ، ثم يشرح بعض المفردات والتراكيب الغامضة ، ثم يوضح مضمون النص من خلال توجيه الأسئلة إلى الطلاب .

بعد ذلك يلفت المدرس انتباه الطلاب إلى الكلمات التي توجد فيها همزة متوسطة مرسومة على الواو مثل (شؤون ، فؤوس ، كؤوس) ، ويدونها على السبورة ، ويسأل الطلاب : كيف رسمت الهمزة في كلمة (شؤون) ؟ .

طالب : رسمت على الواو .

المدرس : جيد . ما حركة الهمزة ؟

طالب : الضمة .

المدرس ، أحسنت . ما حركة الحرف الذي يسبق الهمزة ؟

طالب : الفتحة .

المدرس : جيد . هذا يعني ان الهمزة تكتب على الحرف الذي يناسب الحركة الأقوى بالنسبة إلى حركة الهمزة وحركة الحرف الذي يسبقها ، وقد سلسلنا قوة الحركات في الدرس السابق فمن يتذكر هذا التسلسل :

طالب : تتسلسل قوة الحركات وفقا لما يأتي :

- الكسرة ويناسبها الياء .

- الضمة ويناسبها الواو .

- الفتحة ويناسبها الألف .

- السكون وهي اضعف أنواع الحركات .

المدرس : أحسنت . كلمة (مسؤولية) كتبت فيها الهمزة على الواو ، ما حركة الهمزة ؟

طالب : الضمة .

المدرس : جيد . ما حركة الحرف الذي سبق الهمزة ؟

طالب : السكون .

المدرس : جيد . أيهما أقوى الضمة أم السكون ؟

طالب : الضمة أقوى من السكون .

المدرس : أحسنت . ولهذا كتبت الهمزة على الواو وهو يجانس الحركة الأقوى الضمة . وفي كلمة (مؤونة) كتبت الهمزة على الواو ، ما حركة الهمزة ؟

طالب : الضمة .

المدرس : جيد . ما حركة الحرف الذي سبق الهمزة ؟

طالب : الفتحة .

المدرس : جيد . لماذا كتبت الهمزة على الواو والحرف الذي يسبقها مفتوح ؟

طالب : لان الواو يجانس الحركة الأقوى وهي الضمة .

المدرس : جيد . من يعطي لنا مثلا كتبت فيه الهمزة على الواو وحركتها الفتحة ، وحركة الحرف الذي يسبقها الضمة ؟

طالب : مؤيد .

طالب اخر : مؤذن .

المدرس : جيد . بقي لنا أن نتعرف حالة واحدة برسم الهمزة المتوسطة على الواو ، من يستطيع أن يذكرها ؟

طالب : إذا كانت ساكنة بعد ضم .

المدرس : جيد . ومثال ذلك : بُؤس ، و مؤمن .

٣- القاعدة : (٥) دقائق

يستنتج المدرس القواعد الإملائية من الطلبة ، ويصوغها بأسلوبه ، ويثبتها على السبورة بخط واضح وجميل .

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في الحالات الآتية :

١- إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل (فؤوس ، كؤوس)

٢- إذا كانت مضمومة بعد فتح مثل (مؤونة ، يؤوب)

٣- إذا كانت مضمومة بعد سكون مثل (تقاؤل ، عطاؤك)

٤- إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل (مؤنث ، مؤجل)

٥- إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل (رؤية ، يؤثرون)

٤- التطبيق : (٥) دقائق

المدرس :

قال الشاعر : لاحت رؤوس الحراب تلمع بين الروابي

لماذا كتبت الهمزة على الواو في كلمة (رؤوس) ؟

طالب : لأنها جاءت مضمومة .

المدرس : جيد . ما حركة الحرف الذي يسبق الهمزة ؟

طالب : الضمة .

المدرس : جيد . ما الحرف الذي يناسب الضمة ؟

طالب : حرف الواو .

المدرس : جيد .

الواجب البيتي : تمرينات الهمزة المتوسطة على الواو .

جامعة بغداد
كلية التربية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

الملحق (٣)
م/ اراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل المحترم
تحية إجلال وامتنان ...

يجري الباحث دراسته الموسومة بـ " اثر استخدام النشاطات اللغوية اللا صافية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط " والاختبار الذي بين أيديكم جزء من متطلبات الدراسة ، يرجى التفضل بإبداء الآراء لمدى ملاءمته لموضوعات التجربة ، لان الباحث سوف يستخدمه في قياس تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط . مع امتنان الباحث وتقديره .

الباحث /الدكتور
رحيم علي صالح
(طرائق تدريس اللغة العربية)

اقرأ الفقرات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار :

- اكتب اسمك ، وشعبتك في المكان المخصص لهما .
 - أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عن الفقرات جميعها دون ترك واحدة منها .
- الاسم :
الشعبة :

السؤال الاول / ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية :

- ١- إذا جاءت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد حرف مكسور فإنها تكتب
أ- على الألف ب- على الياء ج- على الواو د مفردة على السطر
- ٢- تكتب الهمزة المتوسطة على الياء لأنها تناسب
أ- الفتحة ب- الضمة ج- الكسرة د- السكون
- ٣- تكتب الهمزة المتوسطة على الألف لأنها تناسب
أ- الفتحة ب- الضمة ج- الكسرة د- السكون
- ٤- تكتب الهمزة المتوسطة على الواو لأنها تناسب
أ- الفتحة ب- الضمة ج- الكسرة د- السكون
- ٥- حركة الهمزة المتوسطة في كلمة (مخبوءة) هي
أ- الفتحة ب- الضمة ج- الكسرة د- السكون
- ٦- تأتي الهمزة المتوسطة مضمومة بعد ساكن مثل
أ- فؤوس ب- يؤوب ج- مسؤولية د- شؤون
- ٧- تكتب الهمزة المتوسطة في كلمة (مائر) بصورة المد (أ) لأنها جاءت مفتوحة بعد فتح وتلاها
أ- ألف التنثية ب- ألف المد ج- علامة جمع المؤنث السالم د- علامة التنثية
- ٨- تكتب الهمزة المتوسطة على الياء إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل
أ- فؤوس ب- يؤوب ج- مسؤولية د- شؤون

- أ- مئين ب- لئيم ج- قارئون د- فئران
 ٩- حركة الهمزة المتوسطة في كلمة (تسأل) هي
 أ- الفتحة ب- الضمة ج- الكسرة د- السكون
 ١٠- الهمزة المتطرفة تكتب على الواو لأنها تناسب
 أ- الفتحة ب- الضمة ج- الكسرة د- السكون
 ١١- في جملة (توضع المؤمن للصلاة) كتبت الهمزة المتطرفة على الألف لأنها جاءت
 أ- مفتوحة بعد ساكن ب- ساكنة بعد فتح
 ج- مفتوحة بعد فتح د- ساكنة بعد ساكن
 ١٢- تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة بعد ساكن . الجملة التي تمثل هذه القاعدة هي
 أ- المؤمن مرآة أخيه . ب- لاحت رؤوس الحراب
 ج- الذي يدعو إلى الخير جزاؤه المحبة د- يستعمل الخطاب الفؤوس في عمله
 ١٣- قال تعالى ((الحسنات يذهبن السيئات)) في الكلمة التي تحتها خط كتبت الهمزة على الياء لأنها جاءت
 أ- مضمومة بعد كسر ب- ساكنة بعد كسر
 ج- مكسورة بعد فتح د- مفتوحة بعد كسر
 ١٤- قال تعالى ((وجعلنا من الماء كل شيء حي)) في الكلمة التي تحتها خط كتبت الهمزة المتطرفة المفردة على الباء لأن ما قبلها

- أ- واو ساكنة ب- ياء ساكنة
 ج- حرف صحيح ساكن د- ألف ساكنة
 ١٥- كتبت الهمزة المتوسطة في كلمة (رئة) على كسري الياء لأنها جاءت
 أ- مفتوحة بعد كسر ب- مكسورة بعد فتح
 ج- مكسورة بعد ساكن د- مكسورة بعد كسر

السؤال الثاني / اكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

- ١- الهمزة المتطرفة في كلمة (لؤلؤ) كتبت على حرف
 ٢- كتبت الهمزة المتوسطة في كلمة (سُئلت) على الياء لأنها جاءت مكسورة بعد
 ٣- إن حركة الهمزة المتوسطة في كلمة (مبادئك) هي
 ٤- تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة بعد ضم كما في كلمة
 ٥- تكتب الهمزة المتطرفة على الألف كما في كلمة
 ٦- إن الفتحة أقوى من
 ٧- تكتب الهمزة المتوسطة مفردة إذا جاءت مفتوحة بعد المد .
 ٨- تضم الكلمتين (أسئلة ، الطائي) همزة متوسطة بعد حرف
 ٩- كتبت الهمزة المتوسطة في كلمة (مؤرخ) على الواو لأنها جاءت بعد حرف مضموم .
 ١٠- ترسم الهمزة المتوسطة (أ) مدة فوق الألف لكرهية
 ١١- كتبت الهمزة المتطرفة المفردة في كلمة (عبء) بعد حرف
 ١٢- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ضم فإنها تكتب على حرف
 ١٣- تكتب الهمزة المتوسطة على الياء إذا كانت مكسورة بعد كسر كما في كلمة
 ١٤- تكتب الهمزة المتوسطة مفردة إذا جاءت مفتوحة بعد
 ١٥- كتبت الهمزة المتوسطة في كلمة (يؤمن) على الواو لأنها جاءت ساكنة بعد

الملحق (٤)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	أسماء الخبراء	خبراء اختيار القطعة الإملائية	خبراء صياغة الأهداف السلوكية	خبراء الخطة التدريسية	خبراء صلاحية الاختبار التحصيلي (البعدي)
١	أ.د هاشم طه شلاش	*	*	*	*
٢	أ.د نعمة رحيم العزاوي	*	*	*	*
٣	أ.د عبد الله حسن الموسوي	*	*	*	*
٤	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	*	*	*	*
٥	أ.د قيس إسماعيل الأوسي	*	*	*	*
٩	أ.م.د حذام عثمان يوسف	*	*	*	*
١٠	أ.م.د مقداد إسماعيل الدباغ	*	*	*	*

مجلة جامعة كربلاء العلمية المجلد الخامس / العدد الثاني إنساني حزيران ٢٠٠٧

*	*	*	*	أ. م. د قصي محمد لطيف السامرائي	١١
*	*	*	*	أ. م. د احمد محمد مخلف الدليمي	١٤
*	*	*	*	أ. م. د سعد علي زاير	١٥
*	*	*	*	د ضياء عبد الله احمد التميمي	١٦
*	*	*	*	د ايمان كمال مصطفى المهراوي	١٧
*	*	*	*	د رقية عبد الائمة العبيدي	١٨
*	*	*	*	م. م حسام عبد الملك العبدلي	١٩

* رتبت أسماء الخبراء على وفق القابهم العلمية .